القاضية عليه سحايب الرحمان، سيدنا ومولانا السيد الشريف سحايب
ابو طالب حسين بن ابي نمي بن بركات رحمهم الله تعالى
اجمعين رحمة واسعة ووالى عليهم عوايب احسانه
المتتابعة الآتي انه لي في انكاحها على كتاب الله وسنة رسوله
الى اخرما تقدم ومن انشايه رحمه الله ايضا وعقد بها صورة خطبة نكاح على ما ذكر فيها
لحضرت الاغا الجليل المحترم المبجل مصطفى ابن محمود كاتب
الحرم الشريف على ابنة العبد الفقير الى الله تعالى برهان الدين
ابراهيم العطار وكان ذلك بعد صلاة الظهر من يوم الخميس
ثالث وعشرين شهر ربيع ثاني سنة الف وثمانية واربعون سنة ١٠٤٨
الحمد لله الذي خص المصطفى صلى الله عليه وسلم بالمقام
المحمود تعظيما وتشريفا، واوحى اليه ان اتبع ملة ابراهيم
حنيفا، وبعثه بالشريعة التي شرع في جملتها النكاح،
واشرع لمن انتهك حدودها سمر الرماح وبيض الصفاح، واوجب
على امته الاقتدا به والايتسا، ووفق لذلك من اضحى به وجه
الدين وجيها من سعيد الرجال وسعيدة النسا، واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي جعل عقد النكاح
واسطة عقد العقود، وميزه من السفاح بتوالي وشهود
الشهود، واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله
الذي بين ان النكاح قايد الغنا وان العزوبة رايد الزنا،
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما ما داعيا
متفقا رنين مقارنة القبول لاجابة، اما بعد فان النكاح
من سنن المرسلين، وسنن الاوليا والصالحين لم تزل روضه
الغنا تنبت اغصان القدود، وتهب صبا الصبا فيها على نرجس
المقل واقاحي الثغور وورد الخدود، جعله الله تعالى وسيلة
الى اقتطاف ذلك الزهر وانعطاف تلك الاغصان، ووصلة الى التمتع

بحصن

بحصن الاحصان، وحمى عباده من غوايل الشهوة بجنة الوا قيه
ونبه بلذته الفانية على اللذة الباقية، فلا التفات الى من ذمه
بما يحمه العقول، ولله در القايل اذ يقول، شعر
ذم النكاح من العزاب شرذمة، لزعمهم انه ضرب من السَّم،
واستقبحوه وقالوا ان لذته، في النوم نزمر لها تبا لزعمهم،
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته، قوم نيام تسلوا عنه بالحلم،
هذا وقد ارشد تعالى في الكتاب المجيد الى الحض عليه ونطقت
السنة السنية بفوايده والندب اليه فقال تعالى علوا وقدرا
الى اخر ما تقدم، ولما تلوناه من فضايله، وحلوناه من صفات
رياضه وخمايله، مال الى ان يسرح في تلك الرياض، وينهل من حياضها تيك
الحياض، قدوة الكرام الكاتبين وحذوة الفخام الحاسبين،
مالك ازمة الدفاتر، ووارث رياستها كابرا عن كابر، معطر نحـ
كافور صحايفها بنقش ارقامه الذي فاقت نفثاته نفثات فانف
المسك عبق ما يسحق، ومحلي حلية طروسها الذي اذا باراه بقلم
الغبار غبار قلمه ثم قال له الحق، الالمعي الذي احاطت خزاين
حافظته بمراتب الاعداد واعمالها احاطة السور، وسارت
اعمال الصحيح عنده في البداهة اعمال الكسور، وادركت
لحاظ ذهنه دقايقها بذكا يفاف ذكا اياس، وقضت له
القسمة الازلية بطرح احتياجه الى جمع الفكر عند ضرب
الاخماس في الاسداس، ذي الشيم التي طبعت على الجبر عند
المقابلة، واشتملت على شريف الاخلاق وحسن المعاملة،
عين اعيانه المعتبرين، وفخر اقرانه المحترمين، الولد الاعز
الامثل والجناب المحترم المعظم الاكمل، حضرة الاغا مصطفى
بن المرحوم المبرور المشتمل من صفات الكمال على اضعاف
ما هو من كون المنقول الى طلح منضود، وظل ممدود،

Copyright … King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)